والاستفهام لتضمّنها معنى الحرف وإذا كانت بمعنى الذي يجبُ أن تُبنى لنقصانِها إلاّ أنّ ذلك خُولفَ لِما نذكره في الاستفهام وإذا حُذِف من صِلتِها شيءٌ خالفتْ بقيّةَ أخواتها فازداد نقصانُها ومخالفتُها للأصل فيجبُ أن ترجعَ إلى حقّها من البناء واحتُجّ بقوله تعالى (ثُمّ لَنَنْزِعنّ من كلّ شِيعةٍ أيّهم أشدّ على الرحمنِ عِتيّاً) .

واحتجّ الآخرونَ بما قال الْجَرْميّ خَرجتُ من البصرة فلم أسمعْ منذُ فارقتُ الخندق إلى مكّةَ أحداً يقول لأضربنّ أيّهم أفضل بالضم بل بنصبها ولأنّ أيّهم معربةٌ في غير هذا الموضع فتكون معربةٌ ها هنا قالوا والآيةُ محمولةٌ على غير ما ذكرتم وفي هذه المسألة أقوالٌ قد ذكرناها في إعراب القرآن